@ 71 @ (^ يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا ا يا أولي الألباب لعلكم تفلحون (100) يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا) * * * * خطيبا ، وقال : ' إنكم لا تسألوني عن شيء في مقامي هذا إلا أنبأتكم به ، فقال رجل : يا رسول ا ، من أبى ؟ - وكان السائل عبد ا بن حذافة السهمي ، وكان يقال في نسبه شيء ، فلما قال : من أبى ؟ - قال - عليه الصلاة والسلام - : أبوك حذافة ، فقام آخر ، وقال : من أبى ؟ فنسبه إلى غير أبيه - كأنه كان من حرام - وسأله رجل ، فقال : أين أكون غدا ؟ فقال : في النار ، فقام آخر ، وقال أين أكون غدا ؟ فقال : في الجنة ؛ فبكوا ، وقال عمر : استر علينا يا رسول ا ؛ فإنا حديث عهد بالجاهلية ، وجثا على ركبتيه ، وقال : رضينا با ربا ، وبالإسلام دينا ؛ ونزلت الآية ' . .

وروى أبو البختري عن علي - رضي ا عنه - أنه قال : ' (لما) نزل قوله : (^ و على الناس حج البيت) قام رجل ، وقال : أفي كل عام يا رسول ا ؟ فقال : لا ، ولو قلت : نعم لوجبت ، ولم تطيقوه ، ثم قال : ذروني ما تركتم ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم ، واختلافهم على أنبيائهم ، فما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، وما نهيتكم عنه ، فانتهوا ، ونزلت الآية ' . .

(^ وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم) معناه : وإن صبرتم حتى ينزل القرآن ؛ وجدتم فيه بيان ما تحتاجون إليه (^ عفا ا عنها وا غفور حليم) . .

(^ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين) قال بعضهم : أراد به أصحاب